

## اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التفحيط بالسيارات

### وعلاقتها بسمة العصايبية والمخاطرة

#### إعداد

د. نجوى إبراهيم عبد المنعم

د. محمد سعد حامد عثمان

مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي المساعد

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس

nagwaebrahem@edu.asu.edu.eg

Mohamed\_osman1@edu.asu.edu.eg

#### مقدمة:

تعد ظاهرة التفحيط بالسيارات في المجتمع السعودي ظاهرة سلوكية غير سوية وفي حاجة ماسة للبحث فيها من كل جوانبها النفسية والاجتماعية. لما لها من آثار خطيرة على ممارستها وعلى المجتمع وتسبب الضرر البالغ لمن يمارسها، وقد تصل به إلى التهلكة أو أن يكون سبباً في هلاك الآخرين.

وقد تكون هذه الظاهرة منتشرة في كثير من الدول العربية مثل مصر وعدد من الدول ولكن تأخذ أشكال أخرى مثل التهور في القيادة وأشكال المخاطرة الأخرى المتسببة في كثير من الحوادث بين الشباب.

وتكمن خطورة تلك الظاهرة السلوكية الخطيرة في كون من يمارسها من فئة الشباب والمراهقين الذين هم عماد المجتمع وأمل المستقبل، كما تكمن في ارتباطها بعدد آخر من الانحرافات السلوكية والأخلاقية كسرقة السيارات من أجل التفحيط بما Joyride ومعاقرة الخمور وإدمان المخدرات ورفقة السوء. (Henderson,

1994)

وقبل الحديث عن التفحيط فلابد لنا من تعريف الاتجاه؛ حيث يعتبر الاتجاه تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسي اجتماعي تربوي - جدلي معين وعلى ذلك يظهر أثر الاتجاه في المواقف التي تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن جماع خبرته الوجدانية والمعرفية والزوعية. (سلامة، ١٩٨١)

بدأت ظاهرة التفحيط في أواخر عام ١٩٧٠ من خلال محاولات التفحيط بالسيارات على سرعات عالية جدا، حوالي ١٦٠-٢٦٠ كم / ساعة وعمل حركات خطيرة بما عبر الطرق السريعة لاسيما في الرياض ومنطقة القصيم وأجزاء أخرى من المملكة العربية السعودية. (Wikipedia, 2014)

والتفحيط أو التفحيط أو التشحيط أو التفحيص أو الخبات أو التمتع أو المهجول ة، ولها أسماء كثيرة منتشرة، وجميعها كلمات عامية لا جذر لها في اللغة العربية الفصحى، هي مجموعة حركات يقوم بها المفحط بالسيارة، وهو جعل السيارة تتزلق مع التحكم فيها، بأن يكون اتجاه العجلة الأمامية مخالفا للاتجاه الفعلي الذي تسير فيه السيارة (لليمين والسيارة تتجه إلى اليسار والعكس صحيح) وفي نفس الوقت تكون تحت سيطرة القائد. ومما يجب ذكره أنه ضد القانون في المملكة العربية السعودية. (ويكيبيديا الموسوعة الحرة)

فالتفحيط ظاهرة سلبية يقوم بارتكابها بعض الشباب الهابطين في تفكيرهم وسلوكهم نتيجة لقصور في تربيتهم وتوجيههم، وإهمال من قبل أولياء أمورهم، وهذا الفعل محرم شرعاً، نظراً لما يترتب على ارتكاب من قتل النفس، وإتلاف الأموال، وإزعاج للآخرين، وتعطيل حركة السير. (العمار، ٢٠٠٦)

وتتنوع حركات التفحيط ما بين الترييع والتخميس والسلسلة والاستفهام وحركة الشرارة والعقد وتسيير المركبة على عجلتين، وغيرها من الحركات التي يتفنن الشباب في تنفيذها حتى وصلوا إلى ابتكار "حركة الموت". حركة الموت هذه نوعان: فهناك حركة يتم تنفيذها بعد أن تصل السيارة إلى سرعة ١٨٠ كم حيث يميل السائق بالسيارة على أحد الجوانب ثم يميل إلى الجانب الآخر ويترك السيارة تسير بسرعتها حتى تتوقف، أما النوع الآخر فينتقل فيه المتحدي بأقصى سرعة في اتجاه المتحدي الآخر الذي يقابله وجها لوجه بأقصى سرعة كذلك والجبان هو من ينحرف عن الآخر، وتبدو المسابقة مثل المباراة بالسدسات في أفلام الغرب الأمريكي.

وتختلف مهارات التفحيط من منطقة إلى أخرى فيشتهر مفحطو الرياض بالجرأة بينما يتميز مفحطو جدة بالحرفية في الحركات. والمفحطون غالباً ما يستخدمون السيارات المسروقة من أجل التفحيط الذي يعد جريمة في المملكة العربية السعودية أو يقوموا بتأجير سيارة ثم يتركوها بعد أن يدمرها التفحيط. ويلجأ الشباب إلى المناطق المهجورة لممارسة هذه الهواية الخطرة، كما تكثر ممارستها في أعقاب الليل وقبل الفجر حيث تخلو الشوارع تقريباً من المارة. (England and Wales, 1968؛ وكامل، ٢٠٠٥)، وتذكر سامي (٢٠١٤) آثار التفحيط على الفرد واجتمع على النحو التالي: -

- قد يتسبب في قتل النفس، وكفى به من ضرر.
- التعدي على الآخرين بإتلاف أرواحهم وتحطيم أبدانهم وترويعهم في طرقاتهم كم من رجال ونساء وأطفال أبرياء تحولوا إلى أشلاء بسبب قهور المفحطين
- الخسائر المادية في الممتلكات العامة والخاصة بسبب الحوادث الناتجة عن التفحيط

– كما أن التفحيط مفتاح لجرائم متعددة من سرقات وأخلاقيات ومسكرات ومخدرات.

– معاناة أسرة المفحط.

– تعطيل الحركة المرورية ووجود الازدحام واختناق السير في شوارعنا.

– ما يسببه التفحيط من تجمعات الشباب التي تكون سبباً في الفوضى، والتعدي على الناس والممتلكات، وانتهاك الأنظمة.

وبالرغم من أن التفحيط بشكله السابق ظاهرة تنسم بها المجتمعات الخليجية إلا أن تلك الظاهرة تشابه ظواهر أخرى تحدث على المستوى العالمي، أهمها ما يطلق عليها باللغة الإنجليزية Joyriding وتعنى قيادة السيارة بسرعة جنونية بدون أي هدف سوى الحصول على المتعة أو الحصول على الإثارة وغالباً ما تكون تلك السيارات مسروقة. (Henderson, 1994)

وتشير الأدبيات المتعلقة بسرقة السيارات من أجل المتعة أن مرتكبي هذه الجرائم هم في الغالب من الذكور والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥ – ١٩). علاوة على ذلك، فإن الخلفية الاجتماعية لأولئك الذين يرتكبون هذه الجرائم هم من لديهم: مستوى تعليمي منخفض، وارتفاع معدل البطالة، وارتفاع معدل النغيب عن المدرسة. (Chapman، ١٩٩٥؛ Copes، ٢٠٠٣)

وتنتشر هذه الظاهرة بين الذكور خمسة أضعاف انتشارها بين الإناث، حيث تصحب هذه الظاهرة في أغلب الأحيان ارتكاب الجرائم وإدمان المخدرات ومعاقره

الخمور والعنف والاعتداء. (Wunder-sitz, 1993)

ومن المنطلقات النظرية للدراسة هي دراسة سمات الشخصية والتركيز على سمي العصايب والمخاطرة؛ ويعرف ألبورت سمات الشخصية بأنها نظام عصبي مركزي عام

٢٠١١  
٢٠١٠  
٢٠٠٩  
٢٠٠٨  
٢٠٠٧  
٢٠٠٦  
٢٠٠٥  
٢٠٠٤  
٢٠٠٣  
٢٠٠٢  
٢٠٠١  
٢٠٠٠  
١٩٩٩  
١٩٩٨  
١٩٩٧  
١٩٩٦  
١٩٩٥  
١٩٩٤  
١٩٩٣  
١٩٩٢  
١٩٩١  
١٩٩٠  
١٩٨٩  
١٩٨٨  
١٩٨٧  
١٩٨٦  
١٩٨٥  
١٩٨٤  
١٩٨٣  
١٩٨٢  
١٩٨١  
١٩٨٠  
١٩٧٩  
١٩٧٨  
١٩٧٧  
١٩٧٦  
١٩٧٥  
١٩٧٤  
١٩٧٣  
١٩٧٢  
١٩٧١  
١٩٧٠  
١٩٦٩  
١٩٦٨  
١٩٦٧  
١٩٦٦  
١٩٦٥  
١٩٦٤  
١٩٦٣  
١٩٦٢  
١٩٦١  
١٩٦٠

يتميز به الفرد، ويعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبري. (يونس، ٢٠٠٦) وتلعب سمات الشخصية دوراً هاماً ومحركاً رئيساً في كل ما يقوم به الفرد في حياته، ويمكن بفهمها فهم العديد من الأمور التي قد تكون مرتبطة بقضية التفحيط والاتجاه نحوها سواء بالسلب أو الإيجاب.

ويحاول الباحثين دراسة بعض سمات الشخصية من خلال كثير من النظريات التي تعني بدراسة الشخصية مثل العوامل الخمس الكبرى للشخصية وغيرها، ويركز الباحثين على سمات مثل العصايبه وروح المخاطرة.

فالعصايبه بُعد أساسي من أبعاد الشخصية أساسه التحليل العاملي حيث أحد طرفيه العصايبه وطرفه الثاني الاتزان الانفعالي، فالعصايبه ليست اضطراب ولا مرض نفسي بل هي استعداد للإصابة بالعصاب، حيث أن العصايبه والاتزان الانفعالي مصطلحان يشيران إلى النقطة المتطرفة للمتصل أو البعد الذي يتدرج من السواء، وحسن التوافق، والنبات الانفعالي، وقوة الأنا في طرف إلى سوء التوافق، وعدم النبات الانفعالي في الطرف المقابل. (حماشي، ٢٠٠٧)

ويؤيده عبد الله، و( محمد ، ٢٠١٤ : ٩١) حيث يري أن العصايبه سلسله متصله يقع كل فرد فيها على أي نقطة كانت، ليس هناك من هو مستقر تماماً أو عصايباً تماماً، فإن معظم الناس يقعون في منطقة الوسط، والصفات التي تميز العصايبين هي أن لهم مزاج متقلب، سرعبي التأثير، أكثر قهيجاً، ويميلون إلى القلق والاكتئاب، والميل أيضاً إلى إبداء علامات جسدية لهذا الانفعال مثل: الصداع، آلام غامضة، صعوبات في التنفس، زيادة ضربات القلب، التعرق.

ويذكر القمشي، والمعايطة (١٦: ٢٠٠٦) بأن العصاب يظهر كاضطراب نفسي عندما يسلك الفرد سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد.

ويصفه ( أبو ناهية ، ١٩٨٩ : ١٢) بأنه شخص متلهف فائق كئيب محبط من حين لآخر، وقد يكون نومه متقلب يعاني من اضطرابات سيكوماتية متنوعة، وأن وجد في جو من الانبساط والمرح من المرجح أن يكون شديد الحساسية متمملاً وقد يصبح هائجاً ويتصرف بأسلوب عدواني.

أما المخاطرة فهي ميل الفرد واستعداده للقيام برضا ودون ضغط بأعمال ذات طبيعة خطيرة دون التحقق من نتائجها، ويوصف هذا الشخص بالاندفاعية، والإقدام وحب، الاستطلاع، والقدرة على اتخاذ القرار من أجل إنجاز هذه الأعمال. (عامر، والقطراوي، ٢٠١٦: ١١٦)

كما عرف ( طه ، ١٩٩٣ : ٢٥) الاتجاه نحو المخاطرة بأنه: "ميل لدى الفرد نحو توريط نفسه في أحداث أو ظروف خطيرة، قد تصيبه بالضرر، وكأنه يقامر بحياته أو بمكانته أو بماله، وقد يكون سبب هذا الاتجاه نحو المخاطرة عاملاً لا شعورياً—أو عناصر أو دوافع لا شعورية—كالرغبة الملحة في تأكيد الذات وإثباتها أو إيذائها، أو عاملاً شعورياً كالظهور أو الفخر، وغالباً ما يكون الحالتين معاً".

كما عرف ( إبراهيم ، ١٩٩٢ : ٥) ، الاتجاه نحو المخاطرة بالصحة بأنه: "نظام ثابت نسبياً من التقييمات الإيجابية للحرية غير المسؤولة، وللمجازفة والتقليل من خطورة احتمال إصابته الجسمية نتيجة الإهمال، وتشمل الجوانب الانفعالية لهذا الاتجاه، عدم القلق من إمكانية الإصابة الجسمية، الشعور بالقوة في مواجهه

الخطر، وعدم الخوف من احتمال التعرض للإصابة أو العدوى، أما الجوانب الترويعية فتشمل التزوع للتصرف بحرية دون قيود، الاندفاعية وإهمال شروط الوقاية الصحية".

ويؤيد عامر، و(القطراوي ، ٢٠١٦: ١١٧-١١٨) ذلك حيث أوضح أن للاتجاه نحو المخاطرة أربعة مجالات وهي: (١) الاندفاعية: **Impulsive**: وهو أسلوب معرفي يميل فيه الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطرة. (٢) الإقدام: **Approach**: وفيه يكون الفرد في موقف وسط بين هدفين موجبين متساويي القوة تقريباً وينشأ الصراع حتي يختار هدفه. (٣) اتخاذ القرار: **Decision -Taking**: هو القدرة التي تصل بالفرد إلى حل ينبغي الوصول إليه في مشكلة تعترضه بالاختيار بين البدائل الحل الموجودة أو المبتكرة، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات الموجودة لدى الفرد أو التي يجمعها، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارة الشخصية. (٤) حب الاستطلاع: **Curiosity**: هو الرغبة في التعرف والسعي وراء المعرفة والتنظيم الذاتي المتعلق بالإبداع.

وقد واجه الباحثان صعوبات كبيرة في الوصول لدراسات علمية عربية أو أجنبية تناولت ظاهرة التفحيط وأبعادها النفسية ويقوم الباحثان بعرض مجموعة من الدراسات التي استطاعا الوصول إليها، والتي تناولت التفحيط أو سباقات السيارات الخطرة أو الظواهر القريبة من ظاهرة التفحيط وقد قاما الباحثان بترجمة بعض المصطلحات الأجنبية مثل **Joyriding** بتصرف منهما ليشيرا إلى وصفه كونه تفحيطاً أو مظهر قريب من مظهره. ويمكن عرض الدراسات على النحو التالي:

دراسة وينج **Wing** (٢٠٠٠) توضح هذه الدراسة خطورة ظاهرة الشباب المفحطين الناهين ليلاً في هونغ كونغ، والتي تنذر بالخطر في المنطقة. وقدمت لخلفتها

الاجتماعية والثقافة، والمشاكل التي يواجهها هؤلاء الشباب. ودقت الدراسة ناقوس الخطر لصناع السياسات الخاصة بالشباب.

دراسة دوز Dawes (٢٠٠٢) هدفت إلى فهم ظاهرة سرقة السيارات لغرض التفحيط بها والتي تنتشر بين الشباب الذكور الجناة. وبناءً على ذلك، ركز البحث الحالي في المقام الأول على العلاقة بين الذكور والسيارات كتعبير عن ذكوريتهم أو كطقوس المرور إلى وضع الكبار في المجتمع. ومع ذلك، هناك عدد قليل من الدراسات التي تفحص الشباب ومشاركة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس في سلوك القيادة الخطرة والإجرامية. تركز هذه الورقة على نتائج مشروع بحث مدته سنتان فحصت فيه دوافع الشباب من السكان الأصليين الذين سرقوا سيارات بغرض الحصول على المتعة والإثارة. إدراكات هؤلاء الجناة الشباب تتركز أن الإثارة والمتعة يمكن أن تفهم على أنها ثقافة متميزة تسمح للشباب بمقاومة السلطة. تختتم الدراسة بمقتراحات لتحويل هؤلاء الجناة الصغار بعيداً عن الأحكام الحبس في محاولة لخفض أعداد كبيرة من الشباب الذين يسرقون السيارات لغرض المتعة.

دراسة كلوتكيس وآخرون Chliaoutakis et. Al (٢٠٠٢) هدفت إلى دراسة العلاقة المحتملة بين السلوك العدواني أثناء القيادة ومشاركة السائقين الشباب في حوادث السيارات. وأجريت مقابلات مع العينات التي تم اختيارها عشوائياً والتي تضم ٣٥٦ من السائقين الشباب في اليونان (من ١٨ إلى ٢٤ عاماً) من خلال استبيان عن تورط حوادث السيارات التي تم الإبلاغ عنها، والتي ركزت بشكل رئيسي على سلوكهم على الطريق وعدد حوادث السيارات التي كانوا قد تعرضوا لها. وتوصلت نتائج تحليل المكونات الأساسية، وتحليل الانحدار المتعدد عاملين ذات صلة بالقيادة العدوانية: (أ) محالقات القيادة و (ب) التهيج أثناء القيادة. اقترح نموذج



متعدد المتغيرات أن القيادة فقط للمتعة (التفحيط) والتهيج كانت تنبئ بتورط السائقين الشباب في حوادث السيارات. تبين أن عمر الشباب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاركة السائقين الشباب في حوادث السيارات.

دراسة كندى Kendy (٢٠٠٤) وقد استكشفت الدراسة الحالية ما الذي يحفز الجناة الصغار بشكل جوهري لارتكاب سرقة السيارات. في المقابل ، بدأت تستكشف ما هو أساس الترفيه في سرقة السيارات وعلاوة على ذلك ، ركزت هذه الرسالة على سرقة السيارات التي تتم لأغراض اقتصادية. هذا فحص عواقب سرقة السيارات لديه لأسلوب الحياة ، بما في ذلك الحصول على مستوى معين من الربح من نوع ما. تتألف البيانات التي تم جمعها لهذه الدراسة من مقابلات استكشافية نوعية مع خمسة عشر مجرماً صغيراً تحت المراقبة أو في حجز الشباب بتهمة سرقة السيارات في كندا. تكونت العينة الفرعية التي استخدمت في هذه الدراسة من سبعة من هؤلاء الشبان الخمسة عشر المجرمين. توصلت نتائج هذه الدراسة بأن سرقة السيارات هي نشاط ترفيهي غير رسمي يرتبط بتعاطي المخدرات والسرقة، والمطاردات.

دراسة سو وهاريت Sue and Harriet (٢٠٠٦) بحثت هذه الدراسة مفهوم الإدمان على التفحيط بالسيارات المسروقة. أجريت خمسون مقابلة شبه منظمة متعمقة مع مفحطين (تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٢١ سنة) من إنجلترا وأيرلندا الشمالية. تم نسخ المقابلات حرفياً، وباستخدام معايير الدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية DSM كمعيار يمكن من خلاله تحديد السلوك الإدماني، تم إجراء تحليل موضوعي نوعي. وقد تأكدت معايير الاعتمادية لدى المفحطين وأهم ينخرطوا فيها بطريقة إدمانية. وتناقش الدراسة أيضاً الآثار المترتبة على إعادة تأهيل المفحطين، فضلاً عن

الآثار النظرية المتعلقة بطبيعة البحوث الاستكشافية في طبيعة السلوكيات التي من المحتمل أن تسبب الإدمان.

\*دراسة الرميح (٢٠٠٦) ، بعنوان " العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها:" دراسة مقارنة لواقع الظاهرة في كل من: الرياض " ، توضح العوامل والاسباب المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط بين الشباب السعودية، دراسة مقارنة بين ثلاثة مدن جدة- الرياض- الدمام وتوصلت إلى أن ممارسي التفحيط من ذوو التحصيل الدراسي المنخفض، وأن أكثر المدن ممارسةً للتفحيط بين الشباب السعودي هي الدمام.

\*دراسة الجار الله (٢٠٠٩) ، بعنوان " أحكام الاستعراض بالسيارات (التفحيط) دراسة فقهية " ، هدفت إلى دراسة التفحيط من منظور إسلامي ووجهة نظر الشرع فيه وخلصت أنها محرمة شرعاً لما لها من ضرر يقع على المفحط والآخريين ووجود المفسد من إتلاف الأموال وقتل النفس وغير ذلك.

\*دراسة الديق (٢٠١١) ، بعنوان " الشباب وثقافة العنف والأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية لظاهرة التفحيط في مدينة حائل " ، حيث تناولت متغيرات العنف والأمن الاجتماعي لدى الشباب الذين يقومون بالتفحيط في مدينة حائل حيث قام بتحليل فينومينولوجي وقد أوضحت أن ٤٦% ممن يمارسونها من عمر ١٦-٢٠ عام من غير المتزوجين. وأكثر من ٧٥% منهم في المرحلة الثانوية والجامعية وأن ٥٣% منهم لديهم ٨ أخوة وأخوات وأن ٨٨% منهم يفحطون بسيارات حديثة لا يمتلكونها وهو مؤشر على سرقة السيارات. وأكثر من ٥٠% يمارسون

التفحيط لعدم وجود وسائل ترفية وثقافية. وقد ربطت الدراسة بين العنف والتفحيط وقرر المفحطين حل مشاكلهم فتح نوادي للتفحيط تحت الرقابة.

\* دراسة جوليان وآخرون Julian et.al (٢٠١٢) ، بعنوان " دراسات ونماذج الشباب: استقصاء بيئة التفاعل الاجتماعي والهوية لدى الشباب المفحطين المتجولين ليلاً في الشوارع في هونج كونج " ، هدفت إلى استقصاء بيئة التفاعل الاجتماعي والهوية لدى الشباب المفحطين المتجولين ليلاً في الشوارع في هونج كونج ، وتوصلت إلى نتائج لعل من أهمها أن التفحيط يعرض الشباب للجماعات والأنشطة إجرامية وعزلهم عن المجتمع. وأصت بالاهتمام بتشكيل هوية الشباب والاهتمام بالأنشطة الشبابية.

\*دراسة القحطاني(٢٠١٣) ، بعنوان " التفحيط بالمركبات العامة باعتباره نشاطاً شبابياً خطراً" بحث سوسيو انثربولوجي لعينة من المفحطين المقيمين في الرياض" هدفت إلى معرفة واقع ظاهرة التفحيط بالمركبات كنشاط شبابي خطر بمدينة الرياض بغرض الوقوف على بعض الخصائص الديموغرافية والاجتماعية للمفحط، وأيضاً معرفة أشكال التفحيط الممارس الأكثر خطورة، والكشف عن الأضرار الناتجة عنه وذلك باستخدام المنهج الانثربولوجي ، وتوصل إلي من اشكال التفحيط : الدرifting- الترفيع- الهجولة- التفجير- العقدة- التنطيل- التطويق-العكسية.

\*دراسة مينوريت Menoret Pascal (2014) ، هدفت الدراسة إلى دراسة ظاهرة التفحيط بالسيارات المسروقة في العاصمة الرياض لدى الشباب السعودي وأوضحت الكثير من الأمور المتعلقة بتلك الظاهرة أهمها الإحباط والكبت والعنف والملل والبطالة والتهميش الاجتماعي لدى الشباب.

\*دراسة بولنس وآخرون Beullens et. Al (٢٠١٦) ، حاولت الدراسة معرفة العلاقة بين مشاهدة الأفلام التي تمجد المخاطر وإدراكات القيادة الخطرة،

والاتجاهات والسلوكيات. وحاولت الدراسة دراسة النمط السلوكي للبالغين ونظام كف السلوك كمتغيرين وسيطين للعلاقة بين مشاهدة الأفلام والاتجاهات نحو القيادة المتهوررة والخطرة. تكونت العينة من ( ٥٣٩ ) من البالغين (الذين تتراوح أعمارهم بين ( ١٨ - ٢٤ ) ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن القيادة الخطرة والمتهوررة ارتبطت بشكل كبير بعدد من العوامل من بينها مشاهدة الأفلام العنيفة والخطرة، وقد كانت المشكلة مرتبطة أكثر بمن ليس لديهم نمط من الكف السلوكي والعقاب.

وباستعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص عدد من الملاحظات وذلك على

النحو التالي: -

- قلة الدراسات السابقة التي تناولت التفحيط مع المتغيرات النفسية بالرغم من أهمية هذه الظاهرة وخطورتها على المراهقين والشباب.
- أغلب المجالات البحثية التي اهتمت بدراسة التفحيط كانت في (علم الاجتماع - علم الفقه والشريعة).
- كل الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة التفحيط كانت على المجتمع السعودي بالرغم من انتشارها في مجتمعات آخري عربية وذلك يعكس مدى انتشارها بشكل واسع في المجتمع السعودي.
- أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت ظاهرة التفحيط تحت مسمى joyriding وهو يشير في المجتمعات الغربية إلى التفحيط بالسيارة المسروقة.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الباحثان أن فئة كبيرة من ممارسي هذه الظاهرة السلوكية الخطيرة وكثير من متابعيها ومشاهديها من الشباب لا يرون أن هذه ظاهرة سلبية بل يرونها أنها نوع من أنواع الرياضة الخطرة التي تحمل التشويق والمتعة، وهذه الاتجاهات تمثل عنصر خطر كبير لا بد من التدخل لتغييره ومن قبل التعرف على تلك الاتجاهات وطبيعتها بين الشباب والمراهقين. وقد تلعب سمات وأنماط الشخصية دوراً هاماً في اكتمال فهم تلك الظاهرة وطبيعة اتجاهات الشباب نحوها سواء بالإيجاب أو السلب، ومن ثم لزم التركيز على تلك السمات واكتشافها. ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كالتالي:

السؤال الأول: "ما طبيعة اتجاهات الطلاب نحو التفحيط؟ إيجابية أم سلبية؟"

السؤال الثاني: "هل يمكن التنبؤ من المتغيرات المستقلة (العصاوية، والمخاطرة) كمتنبئين

سالبين بالمتغير التابع (الاتجاه نحو التفحيط) لدى الشباب الجامعي؟"

السؤال الثالث: "هل تختلف درجة اتجاهات الطلاب نحو التفحيط باختلاف عدد من

المتغيرات الديموجرافية (المرحلة الدراسية، نوع الكلية، المستوى الاجتماعي

الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟"

## أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة في كونها تتصدى لأحد أهم المشكلات السلوكية المعاصرة

لدى الشباب في المجتمع السعودي وهي مشكلة التفحيط. والسبب الرئيسي في ارتفاع

نسب الوفيات في حوادث الطرق. وتأتي من كونها أحد الدراسات العلمية القليلة -بيل

النادرة- التي تحاول تفسير وفهم وتناول تلك الظاهرة السلوكية السلبية من منحي

نفسية.

## التعريف بالمصطلحات

الاتجاهات نحو التفحيط: الاتجاه حالة وجدانية قائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده فيما يتعلق بموضوع معين، من حيث رفضه لهذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا الرفض أو القبول. (سويف، ١٩٧٥) والتفحيط يمثل مشكلة سلوكية تعد ظاهرة خطيرة في المجتمع السعودي بين الشباب، ويتمثل الاتجاه نحوها إما بشكل ايجابي أو سلبي. ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على استبيان الاتجاه نحو التفحيط.

—سمة العصابية والمخاطرة: يعرف كاتل السمة بأنها مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من يعرف كاتل الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال (يونس، ٢٠٠٦). والعصابية وتعرف سمة العصابية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس (العصابية والمغامرة)

—الشباب السعودي: عينة من طلاب جامعة الملك فيصل من الفرق الدراسية المتنوعة ومن تخصصات مختلفة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٢٣ عام) في العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦

## منهج الدراسة وإجراءاتها

### منهجية الدراسة

انطلاقاً من مشكلة الدراسة، وأهدافها، وأسئلتها فإن المنهج المناسب للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي الارتباطي.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تتكون عينة الدراسة من (٢٧٧) طالب من جامعة الملك فيصل من مختلف كليات الجامعة (١٣ كلية) والمراحل الدراسية (من المستوى الأول وحتى الثامن) ومن مستويات اجتماعية اقتصادية متباينة، ومستوى تعليم. الآباء متنوع.

جدول (١) توزيع أفراد العينة (ن = ٢٧٦)

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مستوى تعليم الوالدين	جامعي	44.2
	فوق المتوسط	31.2
	متوسط	13.8
	أمي	10.9
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	38.0
	متوسط	44.9
	منخفض	17.0
المستوى الأكاديمي	الطلاب الجدد	68.8
	الطلاب القدامى	31.2
نوع الكلية	الكليات النظرية	83.3
	الكليات العملية	16.7

## أدوات الدراسة

١ - استبيان اتجاهات الطلاب نحو التفحيط بالسيارات. (إعداد الباحثان)

صدق الاستبيان: قد اعتمد الباحثان في تحديد صدق الاستبيان على ما يعرف بالصدق الظاهري، حيث تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في قسم علم النفس بجامعة الملك فيصل وكما تم عرضه أيضاً على مجموعة من الشباب الجامعي من كليات مختلفة وذلك لمعرفة آرائهم حول الاستبيان، ومعرفة مدى ملائمتهم ومدى وضوح وسهولة عباراته بالنسبة لهم، وقد تم الاستغناء عن بعض العبارات غير المناسبة، وأصبح الاستبيان يتكون من ١٦ عبارة تقيس اتجاهات الطلاب نحو التفحيط تتضمن الإجابة (نعم) أو (لا). كما تم حساب صدق معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات الاستبيان وتحقق أن معامل الارتباط دال عند مستوي ٠.٠١ أي أن الاستبيان يتمتع بصدق معامل الارتباط.

جدول (٢) معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للاستبيان

رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	.473**	٥	.513**	٩	.403**	١٣	.582**
٢	.625**	٦	.392**	١٠	.428**	١٤	.601**
٣	.453**	٧	.467**	١١	.335**	١٥	.544**
٤	.390**	٨	.368**	١٢	.277**	١٦	.672**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة

(٠,٠١).

ثبات الاستبيان : تم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ

العلم (٤)  
العدد (١٠)  
٢٠١٨



جدول رقم (٣) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ

المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الدرجة الكلية	16	.723

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس. تصحيح الاستبيان : من (صفر - 8) اتجاه سلبي نحو التفحيط، من (8 - ١٦) اتجاه إيجابي نحو التفحيط.

٢- مقياس العصابية الفرعي من مقياس أيزنك المعدل للشخصية. (عبد الله الرويتع، وحمود الشريف ٢٠٠٣).

قام الباحثان بالاستعانة بالمقياس الفرعي للعصابية وتم حساب ثباته باستخدام البرنامج الفرعي "مقياس Scale" من البرنامج الإحصائي **Sps for windows, version 9**. فبالنسبة للمقياس الفرعي الأول (العصابية) تبين أن درجة ألفا كرونباخ مرتفعة بدرجة مرضية جداً (٠.٨٤).

تم التحليل العاملي للنتائج بعد إدخالها للحاسب الآلي باستخدام طريقة المكونات الرئيسية **Principal Components Analysis** وأوضحت أن جميع بنود هذا المقياس الفرعي تقريباً متعلقة بعامل العصابية (قلق، توتر، شعور بالهم، والتعاسة، والملل، شعور بالضيق والزهق، عصبية وانفعال، وحساسية زائدة). (والتي تفسر ما مقداره ٨.٥٦ من نسبة التباين التي يشتمل عليها المقياس).

٣- مقياس المخاطرة (عبد الحميد صفوت إبراهيم، ١٩٩٠)

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للمقياس بالاعتماد على المقابلات الجماعية مع طلاب الجامعة المستهدفين بالدراسة حول مضمون ومواقف المخاطرة كما يتصورها، وأعد العبارات في المقياس من نمط ليكرت (خمس أوزان بين موافق جداً إلي

معارض جداً)، وقد استخدم المعاملات الآتية لكل فقرة (معامل التمييز، صدق الفقرات، ثبات الفقرات، البناء العاملي للمقياس). واسفر التحليل العاملي للمقياس عن ستة عوامل دالة استبقي الخمسة الأولى منها حيث استوعبت 47% من التباين الكلي ، أما معاملات ثبات المقياس الفرعية والكلية تتميز بمعاملات ثبات مرتفعة (ألفا=0.72 - سبيرمان- براون=0.70).

### المعالجة الإحصائية

يستخدم الباحثان في تحليل البيانات برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) النسخة 24. والعديد من الأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي، تحليل التباين  $1 \times 4$ ، ومعامل الانحدار الخطي، ومعامل الارتباط بيرسون **Pearson Correlation**.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما طبيعة اتجاهات الطلاب نحو التفحيط؟ هل هي إيجابية أو سلبية؟"  
للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (٤) تكرارات أفراد العينة على عبارات استبيان الاتجاهات نحو التفحيط (ن=٢٧٦)

رقم العبارة	العبارة	عدد المتفقين (التكرارات)	النسبة المئوية
١	هل سبق أن مارست التفحيط يوماً ما ولو	١٠٣	٣٧,٣%
٢	لو سنحت لك الفرصة كي تجرب التفحيط	٨٢	٢٩,٧%
٣	التفحيط جريمة يقوم بها المحط في حق نفسه	٢٥	٩,١%
٤	التفحيط شأنه شأن كثير من الرياضات	١٥٠	٥٤,٣%
٥	المحط شخص عادي ومسلم ولكنه يبحث	١٦٩	٦١,٢%
٦	ليس بالضرورة أن يكون كل شخص يقوم	٢٢٤	٨١,٢%
٧	يمكن أن تقوم المملكة بتحويل التفحيط	٢٠٠	٧٢,٥%
٨	المحط غالباً ما يكون من أسر مفككة	٩٦	٣٤,٨%
٩	أرى تغليب العقوبة في حق المحط لتصل إلى	١١١	٤٠,٢%
١٠	كثير من المحطين الذين أعرفهم أو أسمع	٩٣	٣٣,٧%
١١	أعجب وأدهش كثيراً بمقاطع التفحيط على	١٤٢	٥١,٤%
١٢	أتعاطف وأتأثر كثيراً بمشاهدة الحوادث التي	٢٣٣	٨٤,٤%
١٣	يملك المحط مهارة فائقة في القيادة	١٢٠	٤٣,٥%
١٤	لدى حب الاستطلاع في معرفة كيف يقوم	١١٦	٤٢%
١٥	لا يعتبر التفحيط من المحرمات مثل الخمر	١٢٧	٤٦%
١٦	التفحيط قد يكون وسيلة جيدة للمتعة	٨٢	٢٩,٧%
	الدرجة الكلية		٤٦,٩%

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجة التفحيط الكلية = ٥٢.٠، وانحراف معياري ٢١.٢. مما يعني وجود نسبة من المفحطين فوق المتوسط يتفوقون على التفحيط.

ويتضح من الجدول أن نسبة مستوي الاتجاه نحو التفحيط الكلية هي (٤٦.٩%) وهو مستوي يقترب من المتوسط مما يؤكد وجود نسبة لا بأس بها من الشباب السعودي (عينة الدراسة) يؤيدون، ومتعاطفين مع التفحيط. ولديهم اتجاهات إيجابية نحو التفحيط وهذا ما أظهرته أيضاً نسب العبارات العالية التي تتراوح ما بين ٥١.٤%، ٨٤.٤%.

أما العبارات العكسية التي توضح مدى إقبال المفحطين على التفحيط ورفض وصفه بأنه جريمة أو نتاج خلل أو تفكك أسري: مثل العبارة رقم (٥) التفحيط جريمة يقوم بها المفحط في حق نفسه والمجتمع فقد أظهرت تشبع منخفض ٩.١%، في حين العبارة رقم (٦) ليس بالضرورة أن يكون كل شخص يقوم بالتفحيط أن يكون شخص منحرف فقد أظهرت على تشبع عالي ٨١.٢% مما يدل على التعاطف والرغبة الكامنة لأفراد العينة نحو التفحيط.

ويدل ذلك على مدى الاتفاق بين أغلب الشباب السعودي ونظرهم إلى التفحيط على أنه رياضة، ووسيلة للترفيه والتسلية وأنه مهارة يرغب في معرفتها، وهذا ما أظهرته العبارة رقم(٤) وأن التفحيط شأنه شأن كثير من الرياضات الخطرة مثل تسلق الجبال، والعبارة رقم (١٦) التفحيط قد يكون وسيلة جيدة للمتعة والتسلية وملئ وقت الفراغ، والعبارة رقم (٥)المفحط شخص عادي ومسالماً ولكنه يبحث عن وسيلة للتسلية، ورقم(١٣) يمتلك المفحط مهارة فائقة في القيادة والتحكم بالسيارة أتمنى لو أمتلكها،(١٤) لدى حب الاستطلاع في معرفة كيف يقوم المفحط

بأداء التفحيط . كل هذه العبارات حصلت على تشبعات متوسطة تتراوح ما بين ٥٤.٣%، ٢٩.٧%.

وهذه النتيجة منطقية وتتناسب مع الواقع المعاش ولكن للأسف لم يجد الباحثان دراسة سابقة تؤيد هذه النتيجة وذلك لأن هذه الدراسة الأولى في حدود علم الباحثان التي تناولت دراسة اتجاهات الشباب السعودي نحو التفحيط وعلاقته مع بعض المتغيرات النفسية فكل الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة تناولتها من منظور الأنثروبولوجي، الاجتماعي، وأيضاً من المنظور الديني من حيث الفقه والشريعة ولم يتطرق أحد لدراسة هذه الظاهرة من المنظور النفسي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: "هل يمكن التنبؤ من المتغيرات المستقلة (العصابية، والمخاطرة) كمتنبئين ساليين بالمتغير التابع (الاتجاه نحو التفحيط) لدى الشباب الجامعي؟"  
وللتحقق من صحة الفرض التنبؤي قام الباحثان باستخدام معادلة تحليل الانحدار الخطي. كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥) تحليل الانحدار الخطي

النموذج	المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية		الدلالة
	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	بيتا	t	
القيمة الثابتة	.120	1.288	.094	.926	غير دالة
العصابية	.156	.067	2.317	.021	دالة
المخاطرة	.154	.024	6.527	.000	دالة

ويتضح من الجدول السابق وجود دلالة عند ٠.٠١ لذي العصايب والمخاطرة وما يدل ذلك على إمكانية التنبؤ بالتفحيط من خلال العصايب والمخاطرة، وهذا ما تؤيده دراسة كلوتكيس وآخرون (Chliaoutakis et. Al ٢٠٠٢) ، ودراسة مينوريت (Menoret Pascal 2014) حيث أوضح أن العدوان، والإحباط، والكبت، والعنف، والملل والبطالة والتهميش الاجتماعي لدى الشباب من الأمور المتعلقة بظاهرة التفحيط، ودراسة الديب (٢٠١١) التي ربطت بين العنف والأمن الاجتماعي. فالشخص المفحط يتسم بروح المخاطرة، والعنف، والاقدام، والكبت، والاحساس بالتهميش والقلة من الأسرة ومن المجتمع المحيط، ويؤيد ذلك أيضاً (منصور، ١٩٨٣: ١٩) أن عندما تتصارع الاشباع والاستجابات الخاصة بحاجات المراهقين أو الراشدين سواء كانت الحاجات (جسمية- عقلية-جنسية- نفسية- اجتماعية) فهم يحاولون التنفس عما يضيق به صدرهم وذلك في أعمال تظهرهم أمام الرفاق بالبطولة الخارقة، حيث يتزعم رفاقه داخل المدرسة، أو يعصي أوامر الأسرة، أو يقود سيارته بسرعة مذهلة ليلفت الأنظار إليه، أو يثور لأتفه الأسباب، وكل هذه المظاهر دليل على عدم الاستقرار النفسي في هذه المرحلة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: "هل تختلف درجة اتجاهات الطلاب نحو التفحيط باختلاف عدد من المتغيرات الديموجرافية (المرحلة الدراسية، نوع الكلية، المستوى الاجتماعي الاقتصادي، مستوى تعليم الوالدين)؟" وللتحقق من صحة الفرض قام الباحثان باستخدام تحليل التباين كما هو موضح في

جدول (٦)

العلم (٤)  
العدد (١٠)  
٢٠١٨

جدول (٦) تحليل التباين  $١ \times ٤$  بين التفاعل بين المرحلة الدراسية، نوع الكلية، مستوى تعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي الاقتصادي على الاتجاه نحو التفحيط

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
النموذج المصحح	432.028a	34	12.707	846	.714
التفاعل	5638.366	1	5638.366	375.338	.000
المرحلة الدراسية	2.366	1	2.366	.158	.692
نوع الكلية	2.251	1	2.251	.150	.699
مستوى تعليم الوالدين	20.738	3	6.913	.460	.710
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	18.876	2	9.438	.628	.534
المرحلة الدراسية * نوع الكلية * مستوى تعليم الوالدين * المستوى الاجتماعي الاقتصادي	357.128	27	13.227	.880	.640
الخطأ	3620.331	241	15.022		
المجموع	26897.000	276			
المجموع المصحح	4052.359	275			

يتضح من الجدول عدم وجود أي تأثيرات للمتغيرات الديموجرافية الأربعة (المرحلة الدراسية، نوع الكلية، مستوى التعليم الوالدين، المستوى الاجتماعي-الاقتصادي)، ولا وجود لتفاعل تأثير بينهم حيث مستوي الدلالة (٠,٦٤٠) وهي أكبر من ٠.٠٥ وهذه النتيجة منطقية فالتفحيط لا يتأثر بالمرحلة الدراسية ولا نوع الكلية ولا مستوى تعليم الوالدين ولا بالمستوي الاجتماعي-الاقتصادي. وهذا ما أثبتته دراسة الديب (٢٠١١)؛ حيث قام بتحليل فينومينولوجي أوضح أن ٤٦% ممن

يمارسونها من عمر ١٦-٢٠ عام من غير المتزوجين. وأكثر من ٧٥% منهم في المرحلة الثانوية والجامعية وأن ٥٣% منهم لديهم ٨ أخوة وأخوات وأن ٨٨% منهم يفحطون بسيارات حديثة لا يمتلكونها وهو مؤشر على تدني المستوى الاجتماعي، وأكثر من ٥٠% يمارسون التفحيط لعدم وجود وسائل ترفيه وثقافية، وهذا أيضاً ما تؤيده دراسة كندی **Kendy** (٢٠٠٤)، حيث أنهم يرون التفحيط على أنه نشاط ترفيهي غير رسمي يرتبط بتعاطي المخدرات والسرقة، والمطاردات. في حين تؤكد دراسة الفحطاني (٢٠١٣) بالسعودية، ودراسة وينج **Wing** (٢٠٠٠) بمونغ كونغ، حيث أوضحنا أن للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة أيضاً أثر على تربية الابناء حيث التذليل والحماية الزائدة والانسحاق وراء رغبات الأبناء تؤدي بهم إلى نفس المصير، فالتفحيط رغبة نفسية تدفع المفحط إلى الإقدام والمخاطرة بدون أن يدرك أو يحسب عواقبها وبدون أن يقدر قيمة الحسائر من أشياء مادية ونفسية أو أخلاقية فهو يعرف أن هذا التصرف مخالف لقيم وعادات المجتمع، وهذا ما يؤكد (عامر، والقطراوي، ٢٠١٦: ١١٦) في وصفه لشخصية المخاطرة وهي سمة من سمات المفحط بل وهي مؤشر قوي للتنبؤ بالشخص المفحط حيث إنه يتمتع بالميل والاستعداد للقيام برضا ودون ضغط بأعمال ذات طبيعة خطيرة دون التحقق من نتائجها، ويوصف هذا الشخص بالاندفاعية، والإقدام وحب، الاستطلاع، والقدرة على اتخاذ القرار من أجل إنجاز هذه الأعمال.



## التوصيات

- وبناءً على ما سبق يقترح الباحثان مجموعة من المقترحات والتوصيات التالية:
١. ضرورة التعمق حول مصطلح التفحيط ودراسته من الناحية النفسية.
  ٢. عمل برامج إرشادية توعوية للشباب للحد من التفحيط.
  ٣. دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية على اتجاهات الشباب نحو التفحيط.
  ٤. عمل برامج إرشادية توعوية لأسر المفحطين للحد من ظاهرة التفحيط.
  ٥. اهتمام الاعلام والمؤسسات الحكومية بنشر الوعي لدى الشباب بخطورة التفحيط.
  ٦. الاهتمام بدراسة آثار ومخاطرة التفحيط في المقررات الدراسية من الصغر.

## المراجع:

- إبراهيم، عبد الحميد صفوت (١٩٩٢). العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين بمجلة علم النفس، ع ٢١، ٥٢-٧٣.
- أبو ناهية، صلاح (١٩٨٩). استخبار ايزنك للشخصية. كراسة تعليمات، القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجار الله، فاطمة بنت محمد (٢٠٠٩) أحكام الاستعراض بالسيارات (التفحيط) دراسة فقهية. مجلة جامعة الإمام. العدد (٧).
- الديب، ثروت علي (٢٠١١) الشباب وثقافة العنف والأمن الاجتماعي في المجتمع السعودي دراسة ميدانية لظاهرة التفحيط في مدينة حائل. مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة. ٤٨ : ٤٤٥-٥٠٧.

الرميح، صالح بن رميح (٢٠٠٦). العوامل المؤثرة في ارتفاع ظاهرة التفحيط بين الشباب السعودي وطرق الوقاية منها: دراسة مقارنة لواقع الظاهرة في كل من: الرياض - جدة - الدمام". مجلة البحوث الامنية. السعودية، مج ١٥، ع ٣٤، ١٧١-٢٢٩.

الرويتع، عبد الله صالح، والشريفي، حمود هزاع (٢٠٠٧). صورة سعودية لمقياس ايزنك للشخصية (EPQ-R)، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٠، ٤٦٩-٥٠٨.

العمار، عبد العزيز بن حمود (٢٠٠٦). أحكام التفحيط وتطبيقاته القضائية، رسالة ماجستير، جامعة الإمام محمد بن سعود، السعودية.

القحطاني، مشيب سعيد (٢٠١٣). التفحيط بالمركبات العامة باعتباره نشاطاً شبيابياً خطراً "بحث سوسيو انثربولوجي لعينة من المفحطين المقيمين في الرياض. مجلة الاجتماعية. ع ٦، ١١٩-١٥٩.

القمشي، مصطفى نوري، والمعاطة، خليل عبد الرحمن (٢٠٠٦). الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الكويت: دار المسيرة.

خماش، أحمد سليمان (٢٠٠٧). دراسة أبعاد شخصية طلبة الدبلوم المهني في قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

سامي، فانتن (٢٠١٤) أسباب وعلاج ظاهرة التفحيط. وزارة الصحة والسكان. سلامة، محمد (١٩٨١) مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٧:٤-١٧.

سوي، مصطفى (١٩٧٥)، *مقدمة في علم النفس الاجتماعي*، مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة.

طه، فرج عبد القادر. (١٩٩٣). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. الكويت: دار سعاد الصباح.

عامر، عبد الناصر السيد، والقطراوي، رياض علي (٢٠١٦). *الصدق العاملي لاتجاه طلاب الجامعات الفلسطينية نحو المخاطرة وعلاقته بالتفكير الابتكاري*. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، المجلد (٧)، ع ١٣، ١١١-١٣٤.

عبد الله، مسكين، ومحمد، مكي (٢٠١٤). *الفروق في العصابية لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية*. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*. ع ١٣، ديسمبر، ٨٥-١٠٢.

كامل، إيمان (٢٠٠٥) *تفحيط السيارة من هواية إلى إدمان ينتهي بالشباب الخليجي للموت*

<http://www.alarabiya.net/articles/2005/08/14/15875.html>

منصور، عبد المجيد أحمد (١٩٨٣). *التفحيط من مظاهر العنف عند الشباب*، مقالة، فبراير، مج ١، ع ٥، *دار المنظومة*.

يونس، أسعد أحمد (٢٠٠٦) *دراسة السمات الشخصية المميزة للأطفال المصابين بمرض التلاسيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

- Beullens, Kathleen; Rhodes, Nancy; Eggermont, Steven (2016).** Behavioral Activation and Inhibition as Moderators of the Relationship between Music Video-Viewing and Joyriding Attitudes. *Media Psychology*. (19) 2: 181-202.
- Chapman, Tim. (1995).** creating a culture of change: A case study of a car crime project in Belfast. In J. McGuire (Ed.), what works: Reducing reoffending - guidelines from research and practice (pp. 127 - 138). Belfast: John Wiley and Sons Ltd.
- Chliaoutakis, Joannes ; Demakakos, Panayotis; Tzamalouka, Georgia; Bakou, Vassiliki; Koumaki, Malamatenia; and Darviri, Christina (2002).** Aggressive behavior while driving as predictor of self-reported car crashes *Journal of Safety Research*. (33) 4: 431-442.
- Copes, Heith. (2003).** Streetlife and the rewards of auto theft. *Deviant Behavior: An Interdisciplinary Journal*,( 24): 309 - 332
- Dawes Glenn (2002).** Figure Eights, Spin Outs and Power Slides: Aboriginal and Torres Strait Islander Youth and the Culture of Joyriding. *Journal of Youth Studies*, (5) 2: 195-208.
- England and Wales: Theft Act 1968 (c. 60).** Fast and furious; Saudi youth. *The Economist* 31 May 2014: 75(US). Academic OneFile. Web. 31 Oct. 2014.
- Henderson, J. (1994)** Masculinity and crime: the implications of a gender-conscious approach to working with young men involved in 'joyriding', *Social Action*, 2 (2): 19-25.
- <http://ar.wikipedia.org/wiki/>.
- <http://en.wikipedia.org/wiki/Tafheet>.
- Julian G.; Ho, Wai-Yip; Siu, Kaxton (2012).** Youth Studies and Tim escapes: Insights from an Ethnographic Study of "Young Night Drifters" in Hong Kong's Public Housing Estates. *Youth & Society*44 (4):548-566.

- Kendy Wilkening (2004)**. Vehicle theft as leisure activity: A study of young offenders and their lifestyle centered on pin money economics. Master Degree Thesis University of Calgary (Canada). MAI 43/02M, Masters Abstracts International.
- Menoret Pascal (2014)** Joyriding in Riyadh: Oil, Urbanism, and Road Revolt. Cambridge university press.
- Sue, Kellet; and Harriet, Gross (2006)**. Addicted to joyriding? An exploration of young offenders' accounts of their car crime. Psychology, Crime & Law. (12)1: 39-59.
- Wing Lee (2000)** Teens of the Night. Youth & Society. 31(3): 363-370.
- Wundersitz, J. (1993)** some statistics on offending, in: F. Gale, N. Naffine & J. Wundersitz (Eds) Juvenile Justice: Debating the Issues (Sydney, Allen & Unwin).

# الهيئة الإستشارية للمجلة

العام (٤) العدد (١٠) ٢٠١٨

الهيئة الإستشارية للمجلة مرتبة أبجدياً

م	الاسم	الوظيفة
أصول التربية		
١	أ.د / أحمد الرفاعي بهجت العزيزي	أستاذ أصول التربية المتفرغ بكلية التربية جامعة الزقازيق
٢	أ.د / أحمد كامل الرشدي	أستاذ أصول التربية والعميد الأسبق لكلية التربية بأسوان
٣	أ.د / جمال على خليل الدهشان	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية بشبين الكوم – المنوفية
٤	أ.د / سامي محمد نصار	أستاذ أصول التربية المتفرغ بمعهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة
٥	أ.د/ سعيد إسماعيل على	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية – جامعة عين شمس
٦	أ.د/صبيح شعبان شرف	أستاذ أصول التربية بكلية التربية – شين الكوم جامعة المنوفية
٧	أ.د / محمد ضياء الدين زاهر	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة عين شمس
٨	أ.د/ محمد سكران إمبابي	أستاذ متفرغ بقسم أصول التربية كلية التربية – جامعة الفيوم
٩	أ.د / مجدي محمد يونس	أستاذ أصول التربية بكلية التربية بشبين الكوم جامعة المنوفية
١٠	أ.د / مصطفى محمد أحمد رجب	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة سوهاج
١١	أ.د مهني غنایم محمد إبراهيم غنایم	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة المنصورة
١٢	أ.د هادية محمد رشاد أبو كليلة	أستاذ أصول التربية وعميد كلية التربية جامعة دمياط سابقا
١٣	أ.د/ وضية محمد أحمد إبراهيم أبو سعده	أستاذ أصول التربية بكلية التربية جامعة بنها
الإدارة التعليمية والتربية المقارنة		
١٤	أ.د/سعاد بسويوني عبد النبي محمد عياد	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس

١٥	أ.د/ عادل عبد الفتاح سلامة	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
١٦	أ.د محمد عثمان كشميري	أستاذ الإدارة والإشراف التربوي بالملك سعود/الشرق الغربي للدراسات العليا بالرياض
١٧	أ.د/ هالة عبد القادر هاشم	أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة عين شمس
المناهج وطرق التدريس		
م	الاسم	الوظيفة
١٩	أ.د/ تمام إسماعيل تمام محمد خالد بالسعودية	أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم بمجمعي المنيا والملك
٢٠	أ.د/ عبد الرازق مختار محمود	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والعلوم الإسلامية بكلية التربية أسيوط.
٢١	أ.د/ مجدي خير الدين كامل خير الدين	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة أسيوط
٢٢	أ.د / محمد نجيب مصطفى حسن عطيو	أستاذ المناهج وطرق التدريس ( العلوم ) جامعة الأزهر
٢٣	أ.د/ مصطفى رسلان رسلان موسى	أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية/الدراسات الإسلامية كلية التربية عين شمس.
٢٤	أ.د / فارة حسن محمد سليمان	أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية/المتفرغ بكلية التربية- عين شمس
٢٥	أ.د / مجدي مهدي علي سيخة	أستاذ المناهج وطرق التدريس(اللغة الانجليزية)بكلية التربية جامعة عين شمس
علم النفس التربوي / الصحة النفسية / التربية الخاصة / تخصصات الإعاقة		
٢٦	أ.د / آمال عبد السميع مليجي باظه	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة كفر الشيخ
٢٧	أ.د/ هاني محمد عثمان منيب	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
٢٨	أ.د/ حمد بليه حمد العجمي	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية الأساسية جامعة الكويت



٢٩	أ.د/ سهام على عبد الحميد حسن	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة حلوان
٣٠	أ.د/ شعبان جاب الله رضوان	أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الآداب جامعة القاهرة
٣١	أ.د / صلاح فؤاد مكراوي	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة قناة السويس
٣٢	أ.د / طه أحمد حسنين	أستاذ علم النفس بكلية الآداب بجامعة أسيوط
م	الاسم	الوظيفة
٣٣	أ.د/ عبد الرحمن سيد سليمان	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
٣٤	أ.د / عبد العزيز السيد الشخص	أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس
٣٥	أ.د عثمان هود الحضر	أستاذ علم النفس بجامعة الكويت
٣٦	أ.د / علي عبد النبي حنفي	أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود وبنها .
٣٧	أ.د فيوليت فؤاد إبراهيم	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة عين شمس
٣٨	أ.د/ محمد عبد الظاهر الطيب	أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية جامعة طنطا
٣٩	أ.د / محمود عبد الحليم منسي	أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة الاسكندرية
٤٠	أ.د / مختار أحمد السيد الكيال	أستاذ التقويم التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس
٤١	أ.د / نجيب ألفونس خزام	أستاذ علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة عين شمس
تكنولوجيا التعليم		
٤٢	أ.د / أحمد صادق عبد المجيد محمد	أستاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة سوهاج بمصر والملك خالد السعودية
٤٣	أ.د / زينب محمد أمين خليل.	أستاذ تكنولوجيا التعليم، وعميد كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
تخصصات أخرى		
٤٤	أ.د / إياد كاظم طه السلامي	أستاذ التربية المسرحية المشارك بكلية الفنون الجميلة جامعة بابل
٤٥	أ.د / رقية عبده محمود الشناوي	أستاذ النحت بكلية التربية الفنية جامعة حلوان

٤٦	أ.د/ سناء محمد حجازي حسين	أستاذ تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
٤٧	أ.د/ سهى عبد الرؤوف مكى	أستاذ طب السمع والأذنان (الأذن والأنف وحنجرة) كلية الطب جامعة الزقازيق
٤٨	أ.د/ صبيحة عبد الحميد على الشافعي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الأسرية المتفرغ بكلية التربية بالاسماعيلية - جامعة قناة السويس .
٤٨	أ.د/ على عبد الرؤوف البمبي	أستاذ فقه اللغة الأسبانية وآدابها بكليات الآداب والترجمة جامعة الأزهر
٥٠	أ.د/ مجدي أبو زيد	أستاذ السباحة بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية
٥١	أ.د/ نادية محمد طاهر شوشة	أستاذ السباحة المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية - الزقازيق

# التعريف بالمؤسسة



جمهورية مصر العربية

وزارة التضامن الاجتماعي

مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي

المشهرة برقم ٥٤٨ لسنة ٢٠١٠ بالاسماعيلية

\*\*\*\*\*

مؤسسة أهلية غير هادفة للربح تعني بمبادئ العمل التالية :

\*ميدان الصداقة بين الشعوب \* ميدان رعاية المعاقين \*خدمات صحية وتعليمية \*ميدان التنمية الاقتصادية لزيادة دخل الأسرة \* ميدان التنمية البشرية . \* ميدان الخدمات الثقافية والعلمية والمدنية.

وتعني بتحقيق الأنشطة التالية :

✚ عقد ندوات ومحاضرات ورحلات توعوية ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية وثقافية وإجراء البحوث والمشروعات العلمية ،وتخصيص خطوط ساخنة لكافة المجالات التي تساهم في الإبداع والتنمية المجتمعية ، وتساهم في رقي الانسان وترسيخ القيم الايجابية لديه.

✚ تنظيم رحلات دورية متنوعة ( ثقافية وعلمية ودينية وترفيهية) لزيارة المعالم التاريخية والأثرية والسياحية والاقتصادية داخل مصر وخارجها.

✚ إنشاء أندية ثقافية إجتماعية رياضية ، تتضمن مكتبات شاملة متكاملة.

✚ إصدار صحف ودوريات ثقافية وعلمية وتربوية واجتماعية.

✚ تنفيذ أنشطة وبرامج منظمة في مجال تقوية الطلاب وتحفيظ القرآن الكريم.

✚ إنشاء مؤسسات تعليمية وأكاديمية.... القيام برحلات دورية للنجاح والعمرة .

✚ إنشاء دار الانسان المبدع، (بمخصص لرعاية وتأهيل الأطفال التوحدين).

✚ إنشاء دار الابداع والموهبة للحرف اليدوية ومختلف الفنون الحرة،والحاقها بمعرض دائم للمنتجات اليدوية والحرفية،ويقام به مهرجان في كل ستة أشهر لنشر الفن الراقي وترقية الذوق بالمجتمع.

✚ إنشاء مراكز البحوث والاستشارات الأسرية والزوجية، والنفسية والتربوية والتنمية.

✚\*إنشاء دور للمغتربات شاملة كافة الخدمات التربوية والاجتماعية.

✚\*تقديم كافة الأنشطة التي تتم للتعرف بالدول الأخرى التي من شأنها تقوية العلاقات الثقافية والاجتماعية بين الدول ، وتبادل الوفود والزيارات.